



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٥٠

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٣/٨

الفبر الرئيسي



نتياهو: "إسرائيل" ستتخلى
عن "بعض المستوطنات"
مقابل السلام

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: عودة اللاجئين ستكون إلى "إسرائيل" أو البقاء بمكان الإقامة الحالي أو الهجرة
الحية: حظر حماس في مصر خطوة غير موفقة ولا يخدم القضية الفلسطينية
مصر تبعد أربعين ناشطة أجنبية وتمنعهن من التوجه إلى غزة
قصف مخيم اليرموك وسط تفاقم أوضاعه المعيشية
معاريف: تراجع حملات المقاطعة الأوروبية.. خسائر "إسرائيل" بلغت مئة مليون شيكل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس: عودة اللاجئين ستكون إلى "إسرائيل" أو البقاء بمكان الإقامة الحالي أو الهجرة
٣. قراقع: يجب اتخاذ قرار بإرسال لجنة لزيارة المعتقلات الإسرائيلية تحت راية الأمم المتحدة
٤. الغصين: القرار القضائي المصري يحظر أنشطة حماس يستهدف الكل الفلسطيني
٥. صحيفة إسرائيلية: تقرير أمني فلسطيني يحذر من انتفاضة في الضفة الغربية
٥. عباس يأمر بإعادة النظر في قرار وقف رواتب مقربين من دحلان
٥. رام الله: تخريج أول فصيل نسائي فلسطيني متخصص بـ"مكافحة الإرهاب"

المقاومة:

٦. الحية: حظر حماس في مصر خطوة غير موفقة ولا يخدم القضية الفلسطينية
٦. البردويل: عباس أظهر شماتة بـحماس بعد القرار المصري
٧. حماس تنظم عرضاً جماهيرياً في غزة إحياءً لذكرى استشهاد "المقادمة"
٧. مسيرات حاشدة في غزة تنديداً بقرار مصر حظر حركة حماس
٧. الفصائل الفلسطينية في بيروت تؤكد حرصها على أمن واستقرار لبنان
٨. "القيادة العامة": السعودية دفعت بـ"داعش" لإعادة احتلال مخيم اليرموك

الكيان الإسرائيلي:

٨. الحكومة الإسرائيلية تتراجع عن نقل مركز "دفيدسون" والحديقة الأثرية لجمعية العاد الاستيطانية
٨. الإذاعة الإسرائيلية: تجاهل الشكوى الإسرائيلية ضد إيران في الامم المتحدة
٩. "إسرائيل" ترفض طلباً أوروبياً لزيارة الأسرى
٩. إضراب الديبلوماسيين في "إسرائيل" يعقد التحضيرات لزيارة البابا
٩. القناة العاشرة: الحملة الدعائية الإسرائيلية عن سفينة الأسلحة فشلت
١٠. معاريف: تراجع حملات المقاطعة الأوروبية.. خسائر "إسرائيل" بلغت مئة مليون شيكل
١٠. مناورة عسكرية بين سلاح الجو الإسرائيلي والأمريكي وتوقيع اتفاق لتزويد تل أبيب بطائرات V-22
١١. مقاتلات إسرائيلية تعترض طائرات سورية

الأرض، الشعب:

١١. قصف مخيم اليرموك وسط تفاهق أوضاعه المعيشية
١١. إصابة العشرات بالرصاص والاختناق جراء قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية
١٢. اعتقالات واسعة في القدس
١٢. تظاهرة في رفح تطالب بكسر الحصار
١٢. انتهاكات الاحتلال بالخليل على طاولة مجلس حقوق الإنسان الأممي
١٣. نادي الأسير: عشية يوم المرأة.. الاحتلال يحتجز ٢٢ أسيرة
١٣. الإعتقالات والمضايقات تلاحق المناضلة الفلسطينية رسمية عودة في شيكاغو وديترويت
١٣. فلسطينيو وادي السياح في حيفا عرضة للتهجير

ثقافة:

- ١٤ ٣٠. "الخوaja" مجموعة قصصية للكاتبة فدى جريس

مصر:

- ١٤ ٣١. مصر تبعد أربعين ناشطة أجنبية وتمنعهن من التوجه إلى غزة
١٤ ٣٢. "القدس الفلسطينية": مصر ترفض تجديد إقامة موسى أبو مرزوق على أراضيها
١٤ ٣٣. وفاة نائب رئيس الطائفة اليهودية في مصر

الأردن:

- ١٥ ٣٤. عبد الله الثاني لكيري: مصالحننا المتصلة بالسلام تتصدر أولوياتنا
١٥ ٣٥. جماعة الإخوان المسلمين في الأردن: إدراجنا ضمن الجماعات الإرهابية يخدم الصهيونية
١٦ ٣٦. الأردن: مسيرات تدعو لدعم الشعب الفلسطيني ووقف ارتفاع الأسعار

لبنان:

- ١٦ ٣٧. بيروت: اعتصام تضامني مع الأسرى في سجون الاحتلال

عربي، إسلامي:

- ١٦ ٣٨. "مجموعة أنونيموس" تعاود مهاجمة "إسرائيل" إلكترونياً في السابع من نيسان

دولي:

- ١٦ ٣٩. نائب يهودي بريطاني يتبرأ من أفعال "إسرائيل" ضد الفلسطينيين
١٧ ٤٠. "يديعوت": بابا الفاتيكان يهدد بإلغاء زيارته إلى تل أبيب
١٧ ٤١. "جويش كرونكل": ملفات سرية بريطانية تكشف تأمر لشن هجمات إرهابية في بريطانيا

حوارات ومقالات:

- ١٨ ٤٢. ما هو مصير القدس في مفاوضات السلام... سارة ليفوفيتش . دار
٢٣ ٤٣. "إسرائيل" والزمن الرديء... غازي العريضي
٢٥ ٤٤. قراءة في دليل كيري للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية... ماجد عزام
٢٧ ٤٥. أوياما ولعبة الضغط على "إسرائيل"... عوني صادق
٢٩ ٤٦. بيبي.. راقص وممثل وكاذب... يوسي سريد

٣٠. كاريكاتير:

١. نتياهو: "إسرائيل" ستتخلى عن "بعض المستوطنات" مقابل السلام

القدس - مصطفى صالح: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إن إسرائيل ستتخلى عن "بعض المستوطنات" في الأراضي الفلسطينية المحتلة للمساعدة في التوصل إلى اتفاق سلام لكنه سيعمل على تقليص عدد الجيوب الاستيطانية التي سيتم تفكيكها إلى أقل عدد ممكن.

وقال نتياهو "من الواضح أن الاتفاق لن يشمل بعض المستوطنات.. بعضها.. ذلك واضح. الكل يدرك ذلك. سأضمن أن يكون العدد أقل ما يمكن.. بقدر الإمكان.. إذا وصلنا إلى هذه المرحلة." وتصريحات نتياهو لل قناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي هي أول تصريحات باللغة العبرية يوجهها لمشاهدين إسرائيليين تشير إلى أنه ستتخلى عن مستوطنات في مقابل السلام رغم أنه أدلى بتصريح مماثل في كلمة بالإنجليزية في عام ٢٠١١ أمام الكونجرس الأمريكي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٣/٧

٢. عباس: عودة اللاجئين ستكون إلى "إسرائيل" أو البقاء بمكان الإقامة الحالي أو الهجرة

رام الله - وفا: أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال كلمته أمام الشبان من أنصار الشبيبة الفتاوية في الضفة الغربية مساء الخميس الماضي أن "حق اللجوء حق شخصي يعني أنت لاجئ وابنك لاجئ، أنت بنتنازل وابنك ما بيقبل أو بالعكس، هو حر عندما نقول هذا خيار شخصي فإنه يختار، فإذا قلنا أن يبقى في المكان الذي هو فيه في الأردن أو سوريا، أو أي مكان ويأخذ تعويضاً، وإما أن يوافق على الذهاب إلى دولة أخرى بالاتفاق معها، يعني أقول أنا أريد أن أهاجر على كندا مع التعويض، وهو وين ما راح يبقى فلسطيني، والثالث هو أن يقرر العودة إلى دولة فلسطين ويأخذ تعويضاً، أو أن يقرر العودة إلى دولة إسرائيل ويأخذ تعويضاً". وأضاف "هذه الخيارات نضعها أمام الفلسطينيين وهم يختارون، تريد أن تقعد هنا أهلاً وسهلاً، تريد أن تقعد هناك أهلاً وسهلاً، تريد أن ترجع لتحمل الجنسية الإسرائيلية، ما هي هيك، في واحد بقول كيف الجنسية الإسرائيلية، قلت له أنت راجع إلى دولة إسرائيل لأن جميع اللاجئين الذين عددهم ٥ مليون وأولادهم كلهم هجروا من ١٩٤٨، يعني ما حد لاجئ من نابلس أو رام الله، كلهم من طبريا أو عكا أو صفد أو الناصرة أو يافا أو بئر السبع، وبدك ترجع على إسرائيل وتحمل جنسيتها، لا تريد أنت حر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٣/٦

٣. قراقع: يجب اتخاذ قرار بإرسال لجنة لزيارة المعتقلات الإسرائيلية تحت راية الأمم المتحدة

رام الله - القدس دوت كوم: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن "على البرلمان الأوروبي أن يتخذ موقفاً أكثر حزماً في الإصرار على الدخول للمعتقلات الإسرائيلية، وإجبار إسرائيل على ذلك". وأضاف رداً على قرار "إسرائيل" بعدم السماح لبعثة من البرلمان الأوروبي بزيارة الأسرى الفلسطينيين "يجب أن يتم رفع مذكرة للجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرار بإرسال لجنة لزيارة المعتقلات الإسرائيلية تحت راية الأمم المتحدة". وأشار إلى أن "إسرائيل" تهدف لإغلاق الأبواب أمام حقائق كثيرة من حيث انتهاكها لحقوق الأسرى الفلسطينيين وهذا ما سيزيد من عزلتها في العالم.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/٧

٤. الغصين: القرار القضائي المصري يحظر أنشطة حماس يستهدف الكل الفلسطيني

ضياء الكحلوت-غزة اعتبر الناطق باسم الحكومة المقالة إيهاب الغصين أثناء مشاركته بالمسيرة التي نظمتها حركة حماس بغزة رفضاً للقرار الذي اتخذته محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بحظر أنشطة الحركة بمصر، أن القرار القضائي المصري يستهدف الكل الفلسطيني. وقال، إن على السلطات المصرية وقف التصييق على غزة وأهلها، "لأننا نربأ بمصر الشقيقة أن تكون مع المحاصرين لغزة ولشعبها والمتسببين في المعاناة المتفاقمة لأكثر من ١,٨ مليون فلسطيني". كما طالب بموقف عربي وإسلامي من الاتهامات ضد المقاومة الفلسطينية في الإعلام المصري، وبوقف حملات التحريض واستعداد الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٣/٨

٥. صحيفة إسرائيلية: تقرير أمني فلسطيني يحذر من انتفاضة في الضفة الغربية

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة (يسرائيل هايوم) العبرية، في عددها الصادر أمس عن وجود تقرير أعدته الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله المحتلة يحذر من تزايد احتمال اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية بشكل كبير في العام القادم، ويوصي بالعمل على بلورة خطة عمل لمواجهة حراك الشارع الفلسطيني. وأوضحت الصحيفة، المقربة جداً من بنيامين نتنياهو، أنه تم تسريب التقرير إليها نهاية الأسبوع الماضي. ويشير معدو التقرير إلى الصعوبات التي تواجهها أجهزة السلطة الأمنية في التصدي للهجمات الفلسطينية الفردية الأخيرة الموجهة ضد أهداف إسرائيلية وإحباطها، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٣/٨

٦. عباس يأمر بإعادة النظر في قرار وقف رواتب مقربين من دحلان

غزة من أشرف الهور: أمر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإعادة النظر في قرار وقف رواتب ٩٧ من أفراد الأجهزة الأمنية المقربين من النائب محمد دحلان، والذين جرى وقف رواتبهم الشهر الجاري، وذلك في ظل تفاعل القضية. وقد كشف محمود الهباش وزير الأوقاف الفلسطيني عن إصدار الرئيس عباس أوامر بهذا الخصوص.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٣/٨

٧. رام الله: تخريج أول فصيل نسائي فلسطيني متخصص بـ"مكافحة الإرهاب"

رام الله: خرجت قيادة حرس الرئاسة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، أول فصيل نسائي متخصص بالعمليات الخاصة ومجال "مكافحة الإرهاب". وكان الفصيل النسائي المكون من ٢٣ ضابطاً فلسطينية قد تلقى كافة التدريبات التخصصية اللازمة لتمثل هذه المهمات في الأردن طوال الأشهر الثلاثة الماضية.

قدس برس، ٢٠١٤/٣/٧

٨. الحية: حظر حماس في مصر خطوة غير موفقة ولا يخدم القضية الفلسطينية

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور خليل الحية: "إنَّ ما صدر من محكمة مصرية بحظر حركة حماس؛ خطوة غير موفقة يجب التراجع عنها"، وشدد على أنه يُمهد لعدوان صهيوني على قطاع غزة.

وأضاف الحية خلال مسيرة فلسطينية حاشدة أمام مقر السفارة المصرية ظهر الجمعة (٣/٧) في مدينة غزة: "هذا حكم جائر وظالم وسياسي بامتياز يمهد لعدوان صهيوني جديد على غزة، نعتقد أن مصر قيادة وشعباً لا تريده".

وطالب الحية السلطات المصرية القائمة "بالوقوف أمام هذا المسلسل ووقفه بكل السبل؛ لأنه لا يخدم مصر ولا دورها كما أنه لا يخدم القضية الفلسطينية".

واستغرب من استحضار القضاء المصري ضد حماس والمقاومة، وأشار إلى أن ذلك يمثل محاكمة للمقاومة وللثورة الفلسطينية بكل مكونات شعبها وفصائله في سابقة خطيرة لم تحدث مسبقاً.

وشدّد الحية على أن سياسات حماس معروفة ولم تتدخل في شؤون أحد من الدول العربية منذ انطلاقتها وحتى اليوم، موضحاً أنها لا تخجل من انتمائها ايديولوجيا لمدرسة الإخوان المسلمين؛ لكنها حركة مقاومة وطنية فلسطينية مستقلة ينحصر عملها في الساحة الفلسطينية .

وجدد الحية التأكيد على أن محاولات الزج بـ حماس في أتون الصراع المصري الداخلي فاشلة ولن تنجح في تغيير سياسات وأهداف حماس "التي قال بأنها ستبقى ثابتة، وبين أن كافة الفبركات والأكاذيب الإعلامية لم تثبت تورط حماس في أي قضية في الشأن المصري"، واعتبر أن ما يجري في الأمة حالياً "انقلاب في الموازين وتبدل في الأولويات عند الشعوب وقادتها".

واستطرد الحية قائلاً: "بالأمس كان الاحتلال الصهيوني العدو المركزي والرئيسي للأمة العربية والإسلامية؛ ولكن اليوم نجد محاولة من بعض الإعلاميين والمفكرين وللأسف بعض الأحزاب يحاولون تبديل الأولويات".

وتابع: "بدلاً من أن تسحب إسرائيل لمحاكم جرائم الحرب الدولية على قهرها لشعب فلسطين يمهد المسرح في منطقتنا لتصبح إسرائيل مكوناً من مكونات الأمة ومقبولة على الشعوب ويستقبل ساستها لتغييب الوعي لدى الأمة وشعوبها".

وتساءل الحية: "ما الذي تغير في الأمة ووعيها السياسي حتى أصبحت المقاومة تواجه محاولات لتجريمها!، ولفت الانتباه إلى أن الأمة الآن تمر بمرحلة دقيقة وخطيرة.

وأضاف: "كل الرهانات على سقوط المقاومة ومشروعها لن تنجح مهما تصاعدت المؤامرات ضدها".

قدس برس، ٢٠١٤/٣/٧

٩. البردويل: عباس أظهر شماتة بحماس بعد القرار المصري

غزة: أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل أن قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بحظر حركة حماس في مصر وتجميد أنشطتها ومصادرة أموالها، هي إعلان لشيء موجود على الأرض منذ انقلاب ٣ من تموز/ يوليو الماضي.

وانتقد البردويل في تصريحات لـ"قدس برس" موقف السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس من القرار المصري قائلاً "للأسف الشديد فإن موقف عباس لم يكتف فقط بالصمت وإنما أطلق لسانه للشماتة في

حماس وأهل غزة، وفي تبرير القرار المصري والترويج له، "معتبراً أنه سواء كانت السلطة جزءاً من القرار المصري أم لا فإنها مستفيدة منه ولذلك فهي سعيدة به وتروج له وتعمل على استثماره".

قدس برس، ٢٠١٤/٣/٧

١٠. حماس تنظم عرضاً جماهيرياً في غزة إحياءً لذكرى استشهاد "المقادمة"

النصيرات - خاص "فلسطين": نظمت حركة حماس في مخيمي النصيرات والبريج وسط قطاع غزة، اليوم، عرضاً جماهيرياً في الذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاد القائد والمفكر إبراهيم المقادمة، أمام منزل عائلته في مخيم البريج.

وانطلقت جماهير غفيرة من مساجد مخيمي النصيرات والبريج، بعد صلاة العصر، اليوم، باتجاه منزل الشهيد المقادمة في مخيم البريج بالمحافظة الوسطى، وجاب المشاركون أرجاء المخيمين، رافعين صور شهداء وقادة حماس وفي مقدمتهم الشهيد المقادمة.

وألقى القيادي في حماس والأسير المحرر توفيق أبو نعيم، كلمة الحركة، والتي تحدث فيها عن مناقب الشهيد المقادمة، ونهجه الإسلامي، معتبراً مؤلفاته وكتبه "دليلاً على مدى عبقرية المفكر الراحل". وشدد أبو نعيم على ضرورة التمسك بنهج القائد المقادمة، ومواصلة الدرب على ذات الطريق الذي رسمه بدمائه، وعلمه للحركة الإسلامية، وأبنائها في فلسطين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٣/٨

١١. مسيرات حاشدة في غزة تنديداً بقرار مصر حظر حركة حماس

غزة: نظمت حركة حماس، بعد ظهر اليوم الجمعة، عدة مسيرات انطلقت من مساجد مدينة غزة، باتجاه مقر السفارة المصرية وسط المدينة، تنديداً بقرار محكمة "الأمر المستعجل بالقاهرة" لحظر نشاطات الحركة وإغلاق مقراتها بالقاهرة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/٧

١٢. الفصائل الفلسطينية في بيروت تؤكد حرصها على أمن واستقرار لبنان

بيروت - معا: عقدت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في بيروت اجتماعها الدوري لمناقشة آخر المستجدات السياسية في المنطقة وخصوصاً فيما يتعلق بالوضع الفلسطيني.

أكد المجتمعون في بيان وصل معا حرصهم على أمن واستقرار لبنان ووقوفنا إلى جانبه في مواجهة أي عدوان إسرائيلي. ودان المجتمعون كل الأعمال "الإرهابية" المتنقلة على الأراضي اللبنانية والتي تستهدف السلم الأهلي وإحداث فتنة مذهبية لا تخدم إلا إسرائيل.

رفض المجتمعون التحريض من قبل بعض وسائل الإعلام اللبنانية على الوجود الفلسطيني في لبنان، مؤكداً على أهمية تعزيز العلاقة الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. وأكد البيان الحرص على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها ورفض كل محاولات زج الوجود الفلسطيني في لبنان بالصراعات اللبنانية الداخلية مؤكداً أن معركتنا الوحيدة مع الاحتلال.

دان البيان العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، مطالبين أيضاً جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي بالعمل على رفع الحصار عنه، كما وأدان كل الإجراءات العنصرية التي يتخذها

الاحتلال ضد أهلنا في مدينة القدس ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية ونحذر من التماذي بمشروع تهويد القدس.

ورفض المجتمعون الضغوط الأمريكية -الصهيونية لفرض حلول تنتقص من حقوق شعبنا وثوابته الوطنية المتمثلة بالعودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وطالب البيان الحكومة اللبنانية والاونروا لبذل كل الجهود من اجل تأمين التمويل اللازم لاستكمال إعادة أعمار مخيم نهر البارد وإعادة أهله إليه باعتباره محطة على طريق العودة إلى فلسطين.

وطالب الاونروا بتحمل المسؤولية الكاملة على رعاية وإغاثة توفير الإيواء لأهلنا النازحين من سوريا إلى لبنان، نؤكد حرصنا على عودتهم إلى مخيماتهم فوراً عند انتهاء الأزمة السورية. ودعا الجهات اللبنانية المختصة لمعالجة قضية تجديد الإقامة للنازحين الفلسطينيين وعدم تحميلهم أعباء مالية هم بالأصل غير قادرين على تحملها.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/٣/٨

١٣. "القيادة العامة": السعودية دفعت بـ"داعش" لإعادة احتلال مخيم اليرموك

دمشق: قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" إن ما يُعرف بـ "تنظيم دولة الاسلام في العراق والشام - داعش" أعاد اقتحام مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين (جنوب العاصمة السورية دمشق)، وذلك بعد يومين من دخول "جبهة النصرة" إلى المخيم وإعادة احتلاله.

وأفاد مسؤول الإعلام في "القيادة العامة" أنور رجا في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الجمعة (٣/٧)، بأن قوات مسلحة تابعة لتنظيم "داعش" قامت ليل أمس الخميس بالدخول إلى مخيم اليرموك وشرعت باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين والتتكيل بهم، وذلك بعد تسلل "جبهة النصرة" إلى المخيم ونسف الجهود السلمية.

وأضاف رجا "ما قامت به داعش يأتي بأوامر مباشرة من النظام السعودي للضغط على سورية وإفساد أجواء المصالحة من خلال استباحة مخيم اليرموك وأهله والتعرض لحياتهم".

قدس برس، ٢٠١٤/٣/٧

١٤. الحكومة الإسرائيلية تتراجع عن نقل مركز "دفيدسون" والحديقة الأثرية لجمعية العاد الاستيطانية

محافظات - الحياة الجديدة، وكالات: ذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الالكتروني أمس ان الحكومة الإسرائيلية تنوي الغاء الاتفاق الذي يقضي بنقل ادارة مركز "دفيدسون" والحديقة الأثرية الواقعة في منطقة ما يسمى حائط المبكى في القدس الى الجمعية الدينية الاستيطانية "العاد".

وكان الاتفاق اثار ردود فعل غاضبة لدى التيارات الدينية اليهودية غير الارثوذكسية في الولايات المتحدة الأميركية ما اضطر الحكومة الى الغائه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/٨

١٥. الإذاعة الإسرائيلية: تجاهل الشكوى الإسرائيلية ضد إيران في الامم المتحدة

الناصره - زهير أندراوس: تلقت الدولة العبرية صفةة مجلجلة في الأمم المتحدة، فقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت) أمس بأن شكوى كان الفلسطينيون قد تقدموا بها لمجلس

الأمن الدولي في الأمم المتحدة وإلى الأمين العام بان كي مون حول الانتهاكات التي تقوم بها شرطة الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى قد لفتت انتباه المسؤولين في مجلس الأمن أكثر من شكوى إسرائيلية حول تهريب الأسلحة من إيران إلى قطاع غزة. ووفقاً لما نقلته الإذاعة عن مراسلها في نيويورك بيني افني، فإن مندوب الدولة العبرية في الأمم المتحدة، رون بروسأور تقدم للأمين العام للأمم المتحدة برسالة تنديد حول سيطرة إسرائيل على سفينة أسلحة متجهة إلى قطاع غزة، إلا أن بان كي مون، أضاف المراسل، لم يتطرق لها، مشيراً إلى أن الأزمة في أوكرانيا ورسالة الفلسطينيين قد لفتتا الانتباه بشكل أكبر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٣/٨

١٦. "إسرائيل" ترفض طلباً أوروبياً لزيارة الأسرى

القدس المحتلة - وام: رفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية السماح لبعثة من البرلمان الأوروبي بزيارة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن رئيس لجنة الخارجية في البرلمان الأوروبي المير بروك كان توجه إلى سفير إسرائيل لدى الاتحاد طلباً منه ترتيب زيارة لوفد من البرلمان إلى الأسرى. ونقلت عن وزير الخارجية الإسرائيلية افغدور ليبرمان قوله "سنسمح بالزيارة لكن إذا سمحت دول الاتحاد الأوروبي لوفد إسرائيلي بزيارة السجون في أوروبا".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٣/٨

١٧. إضراب الدبلوماسيين في "إسرائيل" يعقد التحضيرات لزيارة البابا

الفاتيكان - أ ف ب: أعلن الفاتيكان أمس أن إضراباً للدبلوماسيين الإسرائيليين "قد يؤدي إلى تعقيدات في التحضير" لزيارة البابا فرنسيس للأرض المقدسة المقررة من ٢٤ إلى ٢٦ أيار (مايو)، لكن من دون أي تأكيد لمعلومات إسرائيلية تحدثت عن إلغائها. وكتبت صحيفة "ذي تايمز أوف إسرائيل" أن البابا أرغم على إلغاء زيارته المرتقبة لإسرائيل بسبب خلاف عمل مستمر في وزارة الخارجية التي لا تسمح "باتخاذ الإجراءات اللازمة" تحضيراً للرحلة. وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أيغال بالمر انه بسبب الإضراب الذي بدأ الثلاثاء "ستكون زيارات قادة أجانب، مثل زيارة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الأسبوع المقبل، أو يجري التحضير لها مثل زيارة البابا في أيار معقدة أو حتى مستحيلة". وأضاف أن "القادة يمكنهم المجيء كسياح، لكن الدبلوماسيين لن يعملوا على الشق اللوجستي، ولا على البروتوكول أو المضمون السياسي والدبلوماسي للزيارات".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/٨

١٨. القناة العاشرة: الحملة الدعائية الإسرائيلية عن سفينة الأسلحة فشلت

القدس المحتلة: ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أنه بعد مرور ٣٦ ساعة على عملية سيطرة الجيش الإسرائيلي على سفينة الأسلحة التي اتهمت إيران بالوقوف ورائها بهدف تهريب السلاح إلى قطاع غزة، لم تحقق الهدف الدعائي الإسرائيلي المراد منها. ورجحت القناة أن المؤتمر الصحافي المخطط للإعلان عن السفينة بعد وصولها إلى ميناء إيلات وعرض الأسلحة التي ضبطت بداخلها أمام وسائل

الإعلام العالمية هو الآخر لن يحقق الصدى الإعلامي المطلوب بسبب الانتباه الدولي إلى الأحداث الحاصلة في أوكرانيا وخطر اندلاع حرب هناك.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٣/٧

١٩. معاريف: تراجع حملات المقاطعة الأوروبية.. خسائر "إسرائيل" بلغت مئة مليون شيكل

القدس المحتلة: ذكرت مصادر إسرائيلية ان حملات المقاطعة لإسرائيل "شهدت خلال الأيام الماضية فشلا وتراجعا كبيرا". وأضافت ان موقف المستشار الألمانية انغيلا ميركل المعارض لفرض مقاطعة على إسرائيل أدى لتراجع حملة المقاطعة، وكذلك موقف رئيس البرلمان الأوروبي كان له تأثير على هذا التراجع، خاصة انهما كانا واضحين عندما قالوا "لن نفرض مقاطعة على إسرائيل نهائيا وسنعارض كافة الدعوات لفرض المقاطعة". وقالت صحيفة "معاريف" ان صندوق التقاعد الهولندي الذي سبق وأعلن مقاطعة بنوك إسرائيل ونيته سحب أمواله منها، تراجع عن موقفه وأعلن على موقعه الرسمي عدم مقاطعة إسرائيل نتيجة للضغوطات والانتقادات الشديدة من قبل أعضاء في البرلمان الهولندي والمنظمات اليهودية، وكذلك الحال مع سلطة المياه في هولندا التي تراجعت عن الغاء التعاون مع شركة "مكيروت" الإسرائيلية. وقالت مصادر إسرائيلية ان إجمالي المعطيات الصادرة عن العديد من الوزارات الإسرائيلية اظهرت ان الأضرار المتراكمة نتيجة دعوات المقاطعة لإسرائيل بلغت اكثر من ١٠٠ مليون شيقل، خاصة فيما يتعلق بقطاع الزراعة في منطقة الأغوار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/٨

٢٠. مناورة عسكرية بين سلاح الجو الإسرائيلي والأمريكي وتوقيع اتفاق لتزويد تل أبيب بطائرات "V-22"

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، في عددها الصادر الجمعة عن أن مناورة عسكرية مشتركة لسلاح الجو الإسرائيلي وسلاح الجو الأمريكي انتهت يوم الخميس. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية في تل أبيب قولها إن القوات المشاركة في المناورة استخدمت مروحيات يتسلح بها الطرفان. وسأقت الصحيفة قائلة، نقلا عن المصادر عينها، إن طواقم سلاح الجو الإسرائيلي استغلوا مشاركة الطائرة المروحية الأمريكية التي يطلق عليها اسم (V-22) للتخليق بها. وتتميز الطائرة المذكورة بقدرتها على الطيران كطائرة وكمروحية، وقدرتها على الهبوط بشكل عامودي وألقي أيضا، كما قالت المصادر ذاتها.

يشار في هذا السياق إلى أن ذلك يأتي في أعقاب قرار الإدارة الأمريكية بيع إسرائيل طائرات من هذا النوع. وأوضحت الصحيفة أيضا أن الصفقة بين الطرفين قد تم التوقيع عليها بشكل رسمي، ومن المفترض أن تخرج إلى حيز التنفيذ بعد عامين على الأقل، على حد قول المصادر.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة العبرية إنه خلافا لطائرات (أف ٣٥) الجديدة، والتي تسمى بالشبح، التي اشترتها إسرائيل من الولايات المتحدة الأمريكية والتي من المفترض أن تصل إلى الدولة العبرية في العام ٢٠١٦، وطائرات (هيكوليس) الجديدة التي سيتسلمها الجيش الإسرائيلي خلال العام الجاري، فإن إسرائيل لم تبدأ بعد بإقامة نواة لتشكيل سرب من طائرات (V-22). وفتت المصادر عينها، كما أفادت الصحيفة، إلى أن هذه الطائرة المروحية تستخدم من قبل البحرية الأمريكية (المارينز).

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٣/٨

٢١. مقاتلات إسرائيلية تعترض طائرات سورية

(وكالات): أطلق سلاح جو الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، طائرات مقاتلة باتجاه مقاتلة سورية، بزعم أنها اقتربت من الشريط الحدودي في مرتفعات الجولان السوري المحتل. وقال متحدث باسم جيش الاحتلال: إن "الطائرة السورية اقتربت كثيراً من الحدود في الجولان ولذلك انطلقت طائرات مقاتلة لإبعادها عن مجالنا الجوي"، وأضاف أن "طائرتنا عادت إلى قواعدها بعد أن ابتعدت الطائرة السورية عن منطقة الحدود وتبين أنها لم تكن متجهة نحو مجالنا الجوي"، وتابع أن "إسرائيل" لم تقدم بلاغاً ضد سورية إلى الأمم المتحدة حول هذا الحدث.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٨

٢٢. قصف مخيم اليرموك وسط تفاقم أوضاعه المعيشية

دمشق: تعرض مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق أمس الجمعة ٣/٧ إلى قصف بعدد من قذائف الهاون، وسط تفاقم الأزمات المعيشية التي يعاني منها أهل المخيم بسبب الحصار المتواصل منذ أكثر من ثمانية أشهر.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان لها إن قذيفة سقطت على شارع اليرموك الرئيسي، وأخرى في منطقة شارع حيفا، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات بين مجموعات الجيش الحر والنظامي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة. وأضافت أن سكان المخيم يعانون من نفاذ جميع المواد الغذائية والطبية بسبب استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية - القيادة العامة لأكثر من ثمانية أشهر بشكل متواصل.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/٨

٢٣. إصابة العشرات بالرصاص والاختناق جراء قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية

محافظات - "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بالرصاص والاختناق جراء قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي ومواصلة بناء جدار الفصل العنصري. ففي بلدة سلواد قمعت قوات الاحتلال، أمس، المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي لصالح مستوطنة "عوفرا" المقامة على أراضي البلدة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بجروح والعشرات بالاختناق.

كما أصيب ٤ شبان بالرصاص المطاطي، عند مدخل بلدة الرام، شمال القدس، في حين أصيب عدد آخر بالاختناق خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في البلدة، أمس، بين الشبان وقوات الاحتلال. وقمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية النبي صالح الأسبوعية، بمحافظة رام الله والبيرة، ما أدى إلى إصابة تسعة مواطنين بجروح ورضوض والعشرات بحالات اختناق.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية بلعين الأسبوعية، بمحافظة رام الله والبيرة، المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي وجدار الفصل العنصري، والتي انطلقت هذا الأسبوع تحت شعار "المقاومة الشعبية مستمرة"، ما أدى إلى إصابة مواطنين بجروح في رقبتهم جراء استهدافه بقنبلة غاز، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق.

واعتمدت قوات الاحتلال على المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية، ولاحقتهم في الحقول، بهدف منعهم من الاحتجاج على صفقة البيع المزورة لأراضي قرى جورة الشمعة والخضر وأم سلمونة في الريف الجنوبي لمحافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٣/٨

٢٤. اعتقالات واسعة في القدس

الناصرة - برهوم جرابسي: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة، حملة اعتقالات استنزائية في القدس المحتلة مع انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك. فقد شنت قوات الاحتلال بعد ظهر أمس حملة اعتقالات لفتية وشبان مقدسيين أثناء خروجهم من المسجد الأقصى المبارك. وأفاد ناصر قوس مدير نادي الأسير أن قوات الاحتلال قامت باعتقال العديد من الفتية والشبان بعد أدائهم صلاة الظهر في المسجد الأقصى المبارك.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/٨

٢٥. تظاهرة في رفح تطالب بكسر الحصار

رفح: تظاهر عشرات الشبان والأطفال أمام مرفأ الصيادين في رفح جنوب قطاع غزة، للمطالبة بكسر الحصار عن القطاع. وتجمع الشبان في المظاهرة التي نظمها "تجمع الشباب الفلسطيني"، قبالة المرفأ القريب من الحدود مع مصر، ورفعوا لافتات من بينها "لا لحصار غزة، أيها الأحرار فكوا الحصار". ودفن المشاركون أجساد بعض الأطفال المشاركين بالتظاهرة حتى العنق، ورفعوا العلم الفلسطيني من خلفه، ووضعت على أفواههم ملصقات كتب عليها "فكوا الحصار"، وعبارات أخرى مثل "لا للحصار"، "ارفعوا الحصار عنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/٧

٢٦. انتهاكات الاحتلال بالخليل على طاولة مجلس حقوق الإنسان الأممي

جنيف: شارك "تجمع شباب ضد الاستيطان" الفلسطيني بالدورة الخامسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، التي عُقدت الخميس الماضي، من خلال كلمة ألقاها في جنيف منسق التجمع باسم أربعمئة مؤسسة دولية تدعم حقوق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وحصوله على دولة حرة مستقلة. وأكد منسق التجمع عيسى عمرو التزام المجتمع المدني في فلسطين والعالم بقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، سارداً وصفاً لسياسة التمييز والفصل العنصري وسياسة الترحيل لأهالي الخليل من قبل الاحتلال الصهيوني والمستوطنين، مطالباً الأمم المتحدة بالوقوف مع جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. ودعا عمرو جميع الدول بالعالم للعمل الجاد للضغط على الاحتلال لإنهاء احتلاله خصوصاً أننا في عام التضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٠١٤".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/٨

٢٧. نادي الأسير: عشية يوم المرأة.. الاحتفال يحتجز ٢٢ أسيرة

رام الله: كشف نادي الأسير الفلسطيني عشية يوم المرأة الذي يصادف اليوم السبت ان عدد الأسيرات في سجون الاحتلال وصل إلى ٢٢ أسيرة، سبع منهن محكومات، و ١٥ موقوفات، وتقع ١٧ منهن في سجن "هشارون الاحتلالي أقدمن الأسيرة لينا الجربوني.

واعتقلت قوات الاحتلال مؤخرا الأسيرات شيرين العيساوي من القدس وتحتجز في مركز توقيف وتحقيق المسكوبية وميسون سويطي من الخليل ونيرمين سالم من نابلس، وهي موظفة مؤسسة التضامن الحقوقية، وتقع في مركز تحقيق "بيتح تكفا"، وأحلام عيسى من قلقيلية، وتقع في مركز تحقيق "عسقلان"، وريم حمارشة من جنين، وتقع في مركز تحقيق "سالم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/٨

٢٨. الاعتقالات والمضايقات تلاحق المناضلة الفلسطينية رسمية عودة في شيكاغو وديترويت

شيكاغو - رائد صالح: يحاول اليمين المتطرف واللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة إثارة حملة جديدة من المضايقات ضد المناضلة الفلسطينية المعروفة رسمية عودة والتي تعتبر حالياً من أهم الناشطات في المجتمع العربي في شمال أمريكا بعد أن كشفت أوراق رسمية أمريكية أن عودة عملت لفترة وجيزة في الترويج، بشكل رسمي، لمشروع الرعاية الصحية الذي أقره الرئيس الأمريكي باراك أوباما. ووفقاً لمعلومات نشرتها مجلة 'ناشونال ريفيو' المتعاطفة مع إسرائيل فقد ألغت دائرة التأمين في ولاية إلينوي بهدوء تعاقدها مع رسمية عودة في ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي لمساعدة الناس على الإنخراط في مشروع الرعاية الصحية الذي ما يزال يواجه انتقادات عنيفة من الحزب الجمهوري ويحرص اليمين على إسقاطه وفشله في أي فرصة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٣/٨

٢٩. فلسطينيو وادي السياح في حيفا عرضة للتهدية

(أ. ف. ب): "لا أتخيل أنني سأترك بيتي الذي ولدت فيه وأنتقل إلى مكان آخر لأن بلدية حيفا قررت أن تقيم حديقة عامة مكان بيوتنا" يقول توفيق أبو عباس، أحد سكان حي وادي السياح الذي يشكل امتداداً لأراضي جبل الكرمل الحرجية.

وتقيم عائلتنا أبو عباس التي تعد نحو ٦٠ فرداً وعائلة حجير في الحي الواقع على ساحل البحر المتوسط عند منحدر جبل الكرمل في بيوت متلاصقة محاطة بأشجار معمرة، وتطالب بلدية حيفا ووزارة داخلية الاحتلال "الإسرائيلي" وما تسمى "سلطة حماية الطبيعة" أفراد العائلتين بإخلاء بيوتهم التي يملكونها، بشكل فوري، ليصار إلى هدمها في إطار ضم المنطقة إلى "المنتزه الوطني"، أو يجبروا على العيش فيها من دون أي خدمات بلدية، وبعد عشر سنوات سيضطرون للرحيل، وإلا سيتم اقتلاعهم بالقوة مع انتهاء المهلة، حسب محامي العائلتين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٨

٣٠. "الخواج" مجموعة قصصية للكاتبة فدى جريس

أصدرت القاصة الفلسطينية فدى جريس المجموعة القصصية "الخواج"، وهي الثنائية لها بعد "حياتنا الصغيرة".

تدور أحداث القصص، الصادرة عن دار "كل شيء - حيفا" في قرية الكاتبة في الجليل، شمالي فلسطين، في خمسينات القرن الماضي في حقب الاحتلال التركي، ثم الانتداب البريطاني والاحتلال "الإسرائيلي" لفلسطين. و"الخواج" تعبير عن الغراء الذين مرّوا فوق أرض فلسطين محتلين وقامعين، وتُظهر الأحداث التباين بين الثقافات الوافدة والمحلية، لتتبلور صورة الذات بوضوح أكثر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٨

٣١. مصر تبعد أربعين ناشطة أجنبية وتمنعهن من التوجه إلى غزة

منعت مصر أمس ٤٠ ناشطة أجنبية من دخول الأراضي المصرية واحتجزتهن في مطار القاهرة، لأنهن كن ينوين التوجه إلى قطاع غزة، كما ذكر مسؤول في المطار.

وكانت الناشطات، ومعظمهن من أوروبا والولايات المتحدة، ينوين التوجه إلى قطاع غزة عبر معبر رفح شمال شرق مصر للاحتفال بيوم المرأة في الثامن من آذار (مارس) والتدبير بالحصار المفروض على قطاع غزة. وقال المسؤول إن ١١ ناشطة أُبعدن إلى اسطنبول، و٢٢ إلى باريس، و٧ إلى فرانكفورت، موضحاً أن هذا العدد يرفع إلى ٦٥ عدد الناشطات اللواتي أُبعدن في الساعات الـ ٢٤ الماضية. وكانت السلطات المصرية رحلت الناشطة الإيرلندية حائزة جائزة نوبل: للسلام مايريدي ماغواير، والناشطة الأميركية المناهضة للحروب ميدي بنجامين، التي أكدت لوكالة فرانس برس: أن عناصر الشرطة كسرت نراعاها. وأعلنت الحكومة المصرية أول من أمس، أنها منعت ناشطات كن يرغبن في التوجه إلى قطاع غزة من الذهاب إلى المنطقة بسبب تدهور الوضع الأمني في سيناء.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٣/٨

٣٢. "القدس الفلسطينية": مصر ترفض تجديد إقامة موسى أبو مرزوق على أراضيها

القاهرة - "القدس دوت كوم": رفضت السلطات المصرية تجديد إقامة نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق على أراضيها.

وذكرت مصادر مقربة من حماس أن السلطات المصرية تمنع أبو مرزوق المقيم في القاهرة من مغادرتها إلى أي مكان آخر، مما سيجعل وجوده غير قانوني ويعرضه للاعتقال.

وأضافت المصادر أن المسؤول الحمساوي طلب السماح له بالعودة إلى قطاع غزة للإقامة فيها إلا أن السلطات المصرية ترفض هذا الطلب.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/٧

٣٣. وفاة نائب رئيس الطائفة اليهودية في مصر

القاهرة - "الخليج": توفيت في ساعة متأخرة من مساء الخميس، نائب رئيس الطائفة اليهودية في مصر المحامية نادية شحاتة هارون، إثر إصابتها بنوبة قلبية مفاجئة.

وقالت مصادر في الأسرة إن جنازة هارون وهي الابنة الصغرى للمحامي اليساري المصري الراحل شحاتة هارون، سوف تشيع الثلاثاء المقبل من المعبد اليهودي في القاهرة، وأن الأسرة سوف تقيم ليلة عزاء لها مساء في المعبد. ونادية هي الشقيقة الوحيدة لماجدة هارون التي تشغل موقع الرئيس لللائحة اليهودية في مصر، التي لا يزيد تعدادها حسب إحصاءات عام ٢٠٠٤ على مئة شخص، يعيشون بين القاهرة والإسكندرية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٨

٣٤. عبد الله الثاني لكيري: مصالحنا المتصلة بالسلام تتصدر أولوياتنا

العقبة - وكالة بترا: التقى الملك الأردني عبد الله الثاني يوم الجمعة ٣/٧ في العقبة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، حيث استعرض كيري مستجدات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الجارية، والخطوات التي تمر بها.

وأكد الملك عبد الله الثاني أهمية دعم جميع الأطراف والمجتمع الدولي لجهود تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة استناداً إلى حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وبما يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويقود إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعلى أساس حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب "إسرائيل". وشدد جلالته على أن المصالح الأردنية العليا، خصوصاً فيما يتعلق بقضايا الوضع النهائي، تتصدر "سلم الأولويات الأردنية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٣/٨

٣٥. جماعة الإخوان المسلمين في الأردن: إدراجنا ضمن الجماعات الإرهابية يخدم الصهيونية

عمّان: أبدت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن استغرابها من قرار السعودية، إدراجها ضمن "الجماعات الإرهابية"، واعتبرته قراراً "مستغرباً وانفعالياً ويحتاج إلى مراجعة من قبل السعودية وبعض دول الخليج". وقال نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن زكي بني ارشيد إنّ "القرار مؤسف وليس لمصلحة السعودية ولا لمصلحة الوطن العربي وأكثر المستفيدين منه هو الكيان الصهيوني والنظام السوري والانقلاب العسكري المصري".

وأضاف بني ارشيد، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الجمعة ٣/٧، أنّ "الجماعة ذات مشروع حضاري نهضوي يسعى لتحقيق الحرية والديمقراطية ويحافظ على منهج سلمي لتحقيق مشروعها". وأكد أنّ "معركة السعودية ليست مع الإخوان وإنما مع الخطر الحقيقي الذي يستهدف السعودية والوطن العربي من الفرات الى النيل، ويستهدف الأمن القومي العربي، والإخوان هم ضمانة فعلية لأمن الوطن العربي واستقراره، وأي إخلال أو استهداف للحركة إنما هو عبث بأمن المنطقة واستقرارها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٣/٧

٣٦. الأردن: مسيرات تدعو لدعم الشعب الفلسطيني ووقف ارتفاع الأسعار

أريد، الكرك، المزار الجنوبي - نادر خطاطبه، نسرين الضمور، ليالي الطراونة: دعا مشاركون أردنيون في مسيرات الجمعة أمس إلى مواصلة دعم الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأكدت مسيرة مركزية شاركت بها مختلف الحركات المطالبة بالإصلاح رفضها لمخططات مشروع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري التي ينتقل بها بين عواصم المنطقة.

الرأي، الأردن، ٢٠١٤/٣/٨

٣٧. بيروت: اعتصام تضامني مع الأسرى في سجون الاحتلال

القدس: نظمت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الاعتصام الشهري "خميس الأسرى ٧٤" أمام الصليب الأحمر الدولي في العاصمة اللبنانية بيروت، في الذكرى العاشرة لاستشهاد محمد العباس (ابو العباس)، أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية في سجون الاحتلال الأمريكي وفي الذكرى ٣٦ لاعتقال يحيى سكاف.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٣/٧

٣٨. "مجموعة أنونيموس" تعاود مهاجمة "إسرائيل" إلكترونياً في السابع من نيسان

عرب ٤٨ - وكالات: جددت مجموعة "أنونيموس" الخاصة بالقرصنة الإلكترونية تهديدها بشن هجمة على المواقع الإسرائيلية كالتالي شنتها العام الماضي. وقالت المجموعة في مقطع مصور نشرته الجمعة إنها ستعيد شن هجوم على مختلف المواقع الإلكترونية الحكومية الإسرائيلية في السابع من الشهر المقبل. وتسببت المجموعة ذاتها العام الماضي باختراق أكثر من ٢٥ ألف حساب للتواصل الاجتماعي من "فيسبوك" و"تويتر" ونحو ٣٠ ألف حساب مصرفي وبورصة إسرائيلي خلال ساعات. كما بلغ عدد المواقع الإسرائيلية المخترقة آنذاك نحو ٤٠٠ موقع، بينهم مواقع خاصة بالوزارات والجيش ومنشآت حيوية كالمدارس والمؤسسات والمصانع والوكالات التجارية. ومن بعض المواقع الإسرائيلية المهاجمة نحو ٧٠٠ هجمة متكررة من هجمات حجب الخدمة DDoS، والتي استهدفت الأنظمة الحكومية رفيعة المستوى في "إسرائيل" مثل وزارة الخارجية، ووزارة الجيش، وبنك القدس، ومدونة الجيش الإسرائيلي، والموقع الرسمي للرئيس الإسرائيلي. وقالت المجموعة المهاجمة التي تضم أشخاصاً من ماليزيا والسعودية والمغرب وتركيا ودول البلقان إنها اجتمعت في تونس مؤخراً لتحديد السابع من إبريل المقبل يوم الهجوم على "إسرائيل" إلكترونياً.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٣/٨

٣٩. نائب يهودي بريطاني يتبرأ من أفعال "إسرائيل" ضد الفلسطينيين

عمر عدس وصباح كنعان: "جدتي لم تمت في الهولوكوست لكي توفر غطاء لـ "الإسرائيليين" حتى يقتلوا جدات فلسطينيات".

هذا ما قاله ذات يوم النائب اليهودي في البرلمان البريطاني (منذ ١٩٧٠) جيرالد كوفمان. وفي ٥ فبراير/ شباط الفائت، ألقى كوفمان كلمة في البرلمان قال فيها إن حملة مقاطعة دولية مدعومة من الحكومة هي وحدها الكفيلة بمنع "إسرائيل" من جر الشرق الأوسط إلى مزيد من الحروب.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٨

٤٠. "يديعوت": بابا الفاتيكان يهدد بإلغاء زيارته إلى تل أبيب

الناصرة - قدس برس: لُوحت سفارة الفاتيكان في تل أبيب، بإلغاء البابا فرنسيس الأول لزيارته المرتقبة إلى الدولة العبرية أواخر أيار (مايو) القادم.

وذكرت صحيفة /يديعوت أحرنونوت/ العبرية في عددها الصادر الجمعة (٣/٧)، أن سفير الفاتيكان أبلغ وزارة الخارجية الإسرائيلية بقرار البابا فرنسيس الأول إلغاء زيارته المقررة إلى تل أبيب بتاريخ ٢٥ و٢٦ أيار (مايو) القادم، في حال عدم التنسيق لهذه الزيارة وفق البروتوكول من قبل موظفي الخارجية الإسرائيلية الذين يخوضون إضراباً عن العمل.

وكان موظفو الخارجية الإسرائيلية قد أبلغوا سفير الفاتيكان بأنهم لن يعملوا على ترتيب زيارة البابا، كما لن يستقبلوا بعثة الفاتيكان التي ستصل تل أبيب لتنسيق الزيارة، وذلك في إطار إجراءاتهم الاحتجاجية التي شرعوا بها مؤخراً عقب فشل المفاوضات مع وزارة المالية لرفع أجورهم.

وكان البابا فرنسيس الأول قد أعلن عن نيته زيارة الأردن والمناطق الفلسطينية أواخر شهر أيار (مايو) المقبل، في جولة وصفت بأنها "حج للأراضي المقدسة".

قدس برس، ٢٠١٤/٣/٧

٤١. "جويش كرونكيل": ملفات سرية بريطانية تكشف تآمر الصهاينة لشن هجمات إرهابية في بريطانيا

(يو.بي.آي): كشفت ملفات سرية أذن بنشرها للمرة الأولى، أن أجهزة الأمن البريطانية جمعت معلومات مكثفة عن قيام يهود بريطانيين بمساعدة الحركة الصهيونية، بالتآمر لشن هجمات إرهابية في المملكة المتحدة.

وقالت صحيفة "جويش كرونكيل" الصادرة من لندن أمس، إن ملفات جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم.آي.٥) تعود إلى الفترة بين ١٩٤٦ و١٩٤٨ أثناء ذروة الحملة الصهيونية ضد الانتداب البريطاني في فلسطين، وأضافت نقلاً عن الملفات، أن مدير (إم.آي.٥) في حينها بيرسي سيليتو، وضع عام ١٩٤٧ لائحة بأسماء اليهود البريطانيين المشتبهين بالتورط في نشاطات إرهابية ومن بينهم الصحفي إيفان غرينبيرغ رئيس تحرير "جويش كرونكيل" من ١٩٣٥ إلى ١٩٤٦ الذي أجبر على الاستقالة من منصبه بسبب آرائه المتطرفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن اللائحة ضمت أيضاً الصحفي أبراهام أبراهامز، الذي وصف في الوثيقة بأنه مشتبه بإجراء اتصالات منتظمة بخلية إرهابية تابعة لمنظمة (شتيرن) الصهيونية في العاصمة الفرنسية باريس، وتقديم مساعدات لإرهابيين في المملكة المتحدة، وقالت إن غرينبيرغ وأبراهامز يُعتقد أنهما لعبا دوراً في محاولة فاشلة لتفجير مكتب حكومي في لندن باستعمال المتفجرات التي استُخدمت في تفجير

فندق الملك داود في القدس، والذي راح ضحيته ٩١ شخصاً، وأضافت أن "إم.آي.٥" قام بجمع أسماء شباب يهود في شمالي لندن ينتمون إلى حركة (بيتار) التابعة لمنظمة (أرغون) الصهيونية المسلحة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٨

٤٢. ما هو مصير القدس في مفاوضات السلام

سارة ليفوفيتش . دار

مسألة مدينة القدس أسهلا بكثير على الحل مما يعتقد. يمكن أن نكون ابداعيين وان كنت لست واثقا من ان الاساس الايديولوجي لهذه الحكومة سيسمح لها بالسير نحو الحل الوسط، يقول البروفيسور شلومو بن عامي، الذي شغل منصب وزير الخارجية ووزير الامن الداخلي في حكومة ايهود باراك، شارك في الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر القمة في كامب ديفيد في تموز ٢٠٠٠. وقد انتهى المؤتمر دون نتائج بعد أن امتنع عرفات عن الموافقة على التسوية في القدس.

رغم ذلك، يعتقد بن عامي بان القدس لن تشكل عائقا في المفاوضات الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين. الاتفاق بشأن القدس متعلق بالتركيبة الايديولوجية لحكومة اسرائيل وبمسألة اذا كانت الموافقة الفلسطينية التي وجدت تعبيرها في كامب ديفيد لا تزال سارية المفعول. فقد وافق الفلسطينيون على تقسيم عرقي للمدينة، الاحياء اليهودية في المدينة تكون تحت سيادة اسرائيلية والاحياء العربية تحت سيادة فلسطينية. والمشاكل كانت بالنسبة لما يسمى بالمدينة المقدسة. ينبغي فحص اذا كان هوس عرفات بالحرم قائم ايضا لابو مازن. كما ينبغي ايضا فحص اذا كانت هناك موافقة على ان يكون ليس فقط الحائط الغربي لاسرائيل بل ونفق المبكى الذي نطالب نحن بالسيادة عليه ايضا. المدينة القديمة يمكن تقسيمها او خلق نظام خاص. هذه ليست مسائل سهلة ولكن يمكن ايجاد حلول لها.

لو تشاور معي نتتياهو، يقول بن عامي، 'قلت له ان الشعار الذي سعد به الى الحكم في ١٩٩٦، حين ادعى بان خصمه شمعون بيرس سيقسم القدس، هو شعار عابث لان القدس مقسمة منذ الان. لا سيطرة لنا على جهاز التعليم الفلسطيني في المدينة الشرقية. من اصل نحو ٣٠٠ الف فلسطيني في القدس، ١٠ الاف فقط حصلوا على جنسية اسرائيلية. وهم يرفعون لنا شارة الاستتار بالاصبع الوسطى. ونحن فقط سنكسب اذا ما وافقنا على تقسيم المدينة لاننا سنحصل على مدينة يهودية تكون مدينة العاصمة اليهودية الاكبر التي كانت في اي وقت من الاوقات للشعب اليهودي.'

في تموز ٢٠٠٠ اجتمع في كامب ديفيد الاسرائيليون برئاسة رئيس الوزراء ايهود باراك، الفلسطينيون برئاسة ياسر عرفات والامريكيون الذين توسطوا بين الطرفين. وكانت المحادثات صعبة. المحامي جلعاد شير، الذي كان رئيس الفريق المفاوضات الامني السياسي، كتب في كتابه 'على مسافة لمسة' ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان تعباً ويائساً، فقد مل ان يسمع المرة تلو الاخرى مواقف ممجوجة. حينها جاء البحث في موضوع القدس. 'كان واضحا بانه دون اختراق في القدس لا أمل في استكمال البحث في باقي المواضيع؟، كتب شير. وسرعان ما تبين بانه لن يكون اختراق في المسألة القابلة للتفجير. واقترح كلينتون تقسيم البلدة القديمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومنح الفلسطينيين السيادة على الاحياء البعيدة المأهولة بالفلسطينيين وحكم ذاتي بسيطرة اسرائيلية على الاحياء الفلسطينية القريبة من مركز المدينة والحوض التاريخي وعلى الحرم. ومال الاسرائيليون الى قبول اقتراحات كلينتون، ولكن عرفات طلب السيادة الفلسطينية على كل البلدة القديمة، بما فيها الحرم، باستثناء حارة اليهود والمبكى. في ٢٥ تموز، بعد اسبوعين من المفاوضات، انتهى المؤتمر بلا نتائج.

'هذه نهاية فصل وبداية فصل جديد'، قال باراك قبل وقت قصير من مغادرة الوفد الاسرائيلي كامب ديفيد. اكثر من ١٣ سنة مرت منذئذ. اعضاء الوفد الاسرائيلي الى كامب ديفيد منقسمون في رأيهم. بعضهم يعتقدون بان مشكلة القدس التي أدت الى انهيار مؤتمر كامب ديفيد قابلة للحل بينما آخرون يدعون بان المسألة غير قابلة للحل على الاطلاق. 'القدس تذكرني بعروض الزواج في الافلام، فإما ان توافقي وعندها

كل عالمك يتغير او ترفضى وعندها تنفصلين عنه وكل عالمك يتغير. نحن في وضع زواج أو انفصال. ولكل واحد من الافعال ستكون نتائج مختلفة تماما. القدس من شأنها أن تكون عديمة الحل، يقول واحد من كبار مستشاري باراك في كامب ديفيد. 'أتخيل ان مشكلة القدس ستكون الاخيرة التي ستطرح على البحث. ومن أجل ايجاد حل لها يتعين على الطرفين أن يبديا كفاءات سياسية. سيكون هذا حسما تاريخيا. ومثلما حصل في كامب ديفيد، فإن مشكلة القدس هي التي ستسقط المفاوضات، فسيكون ممكنا الوصول الى الاستنتاج بان النزاع ليس قابلا للحل، وفي مثل هذه الحالة فان الالية قد تكون مختلفة تماما عن تلك التي يتصرف فيها الطرفان الان. فالاعتراف بالنزاع بانه غير قابل للحل كفيلا بان يؤدي الى سلسلة من التسويات المرحلية ولكن ايضا من شأنه ايضا ان يؤدي الى مواجهات مثلما حصل بعد أن فشلت المفاوضات في كامب ديفيد في العام ٢٠٠٠؟.

محكمة شلومو

'مقابل كل باقي المواضيع التي تطرح في المفاوضات، بين اسرائيل والفلسطينيين في القدس توجد محكمة شلومو، يضيف مستشار باراك الذي يعنى منذ اكثر من عشرين سنة بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. 'توجد ثلاثة حلول ممكنة: واحد هو أن يتخلى احد الطرفين وعندها يكسب الطرف الاخر، ولكن هذا لن يحصل في المفاوضات الحالية. الحل الثاني هو القرار بان تكون المدينة تحت نظام دولي، ولكن هذا حصل في ١٩٤٧ ولم يجلب الكثير من البركة للمدينة. الحل الثالث هو اجراء تقسيم للمدينة. كل حل هو صعب من ناحية سياسية ومن ناحية حقيقية. المدينة ليست سهلة على التقسيم، لا من ناحية البنية التحتية ولا من ناحية السكان. لقد بانّت القدس مدينة مختلطة نسبيا، وكلما تدفقت الحياة، يكون التقسيم اقل وضوحا. وكلما تأجل الحل، يصبح الامر اصعب فأصعب.'

'بالتأكيد يحتمل أن يكرر الوضع نفسه، مثلما ساد في كامب ديفيد الان ايضا،' يقول المحامي جلعاد شير. 'اعتقد بان مسألة القدس قابلة للحل، وان لم اكن واثقا من أنه يمكن حلها في جولة المحادثات الحالية. يحتمل أن تكون تحتاج الى وقت، ولكن لا داعي لان تسقط محادثات السلام بسببها'.
فقد سبق أن سقطت بسببها في كامب ديفيد. 'السبب الاساس لفشل المحادثات في كامب ديفيد كان عرفات، الذي خاف من الوصول الى تسوية. القدس هي موضوع مركب يحتاج الى عظمة وطنية وقيادية. لست واثقا انها موجودة اليوم، ولهذا فينبغي التفكير بعقل في تسويات مرحلية تدريجية في اثنائها تكف اسرائيل عن البناء في شرقي القدس. يمكن الوصول الى حل في القدس، وكانت كانت حاجة للفهم بان الطريق الى هناك تدريجية.'

هل يحتمل ان لا تكون امكانية عملية لتقسيم القدس؟

'المدينة قابلة للتقسيم. في احياء فلسطينية مثل شعفاط وبيت حنينا لا يسكن يهود مثلما لا يوجد سكان فلسطينيون في رحافيا، في راموت وهار حوما. الكل يعرف بان الموضوع قابل للحل. حسب صيغة كلينتون، تحصل اسرائيل على الاحياء اليهودية، وتنقل الاحياء الفلسطينية الى سيادة فلسطينية، وفي البلدة القديمة يكون نظام خاص. القدس عاصمة اسرائيل تصبح مدينة مع اغلبية يهودية ساحقة. هذا سيررنا من ان نكون موردي الخدمات لنحو ٢٠٠ الف من سكان شرقي المدينة. الكل يفهم هذا. باستثناء انهم ليسوا ناضجين بعد للوصول الى هناك.'

عروض كالرمال

في العشرين سنة الاخيرة طرحت عدة عروض لحل مشكلة القدس. اليوم يوجد في المدينة نحو ٨٠٠ الف نسمة، منهم نحو نصف مليون يهودي، ٢٠٠ الف منهم يسكنون في المناطق التي ضمت الى المدينة في ١٩٦٧. في اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣، اعلنت اسرائيل عن استعدادها لاجراء مفاوضات في مسألة القدس، ولكنها لم تدخل في التفاصيل. وفي اعلان واشنطن الذي وقع بين اسرائيل والاردن في تموز ١٩٩٤، اعترفت اسرائيل بالدور التاريخي للاردن في الاماكن المقدسة في القدس. وثيقة التفاهم بين يوسي بيلين وابو مازن في تشرين الاول ١٩٩٥ تحدثت عن بلدية عليا، وتحتها بلديتان فرعيتان اسرائيلية تكون مسؤولة عن غربي المدينة وفلسطينية عن شرقيها. اورشليم تكون عاصمة اسرائيل والقدس تكون العاصمة الفلسطينية. نطاق الحرم يكون تحت سيادة غيراقليمية.

صيغة كلينتون في كانون الاول ٢٠٠٠ قسمت المدينة بين اسرائيل والفلسطينيين. الاحياء العربية تكون بسيادة الفلسطينيين، الاحياء اليهودية تكون بسيادة اسرائيل. في البلدة القديمة يكون نظام خاص يسمح للعبور الحر بين كل اجزائها. حارتا النصرى والمسلمين تكونا جزء من فلسطين، حارة اليهود والمبكي جزء من اسرائيل. الحرم يكون بسيطرة فلسطينية مع سيادة اسرائيلية تحت الأرض، او كبديل جهاز رقابة دولي يقيد السيادة الفلسطينية تحت الأرض.

حسب مبادرة السلام العربية في ٢٠٠٢، تتسحب اسرائيل من كل مناطق الـ ٦٧، وعاصمة الدولة الفلسطينية تكون في شرقي القدس. وحسب اتفاق جنيف في ٢٠٠٣، الاحياء اليهودية في شرقي القدس تكون جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل، المبكى وحارة اليهود يكونان بسيادة اسرائيلية، البلدة القديمة تكون مفتوحة للجميع، ونظام من الرقابة الدولية يفرض محظورات حفر في الحرم الذي يكون مفتوحا للاسرائيليين. في مؤتمر أنابوليس في تشرين الثاني ٢٠٠٧، بمشاركة الولايات المتحدة، الرباعية، اسرائيل، الفلسطينيين والدول العربية، طرح عرض لتقسيم القدس على اساس ديمغرافي: الاحياء اليهودية تكون جزء من غربي المدينة، الاحياء العربية تنتقل الى سيادة فلسطينية، والحوض التاريخي يكون بسيطرة نظام خاص بمشاركة اسرائيل والفلسطينيين. وتبقى الاماكن المقدسة بالادارة الحالية. وحسب صيغة كيري، كما تسرب قبل نحو شهر في 'نيويورك تايمز' تقسم المدينة بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين وبالمقابل يعترف الفلسطينيون باسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي.

ماذا يريد نتنياهو؟

يعرب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المرة تلو الاخرى عن معارضته لتقسيم القدس. في خطابه امام مؤتمر ايباك هذا الاسبوع وصف القدس بانها العاصمة الخالدة وغير المقسمة للشعب اليهودي. في خطاب بار ايلان في ٢٠٠٩ قال انه مستعد لقبول دولة فلسطينية فقط اذا ما بقيت القدس العاصمة الموحدة لدولة اسرائيل. ابو مازن من جهته قال هذا الاسبوع لرئيسة ميرتس زهافا غلثون ان الفلسطينيين سيوافقون على تسوية يحتفظون فيها بشرقي المدينة، اسرائيل تسيطر في غربيها، وتدار العاصمتان بوساطة هيئة تتسيق بين الطرفين.

المسألة جد صعبة ومعقدة لدرجة ان من يعنون بها يجدون صعوبة في الاعراب عن موقف ثابت تجاهها. حسب 'التايمز' اوپاما نفسه تذبذب في موضوع القدس. ففي اثناء حملته الانتخابية في ٢٠٠٨ وعد الا تقسم المدينة وان تبقى عاصمة اسرائيل. اما اليوم فرائيه مختلف. ارئيل شارون تحدثت عن وحدة المدينة، في فعل

تظاهري انتقل للسكن في حارة المسلمين بل وحج الى الحرم، ولكن من وثائق ويكيليكس يفهم من أنه في المحادثات مع مسؤولين امريكيين كبار اقترح نقل احياء عربية في القدس الى سيادة فلسطينية. وزير الخارجية افيغور ليبرمان عاد وقال ان القدس هي العاصمة الخالدة لدولة اسرائيل وانها غير قابلة للتقسيم. برنامج اسرائيل بيتنا يقول امورا مشابهة. ولكن في مؤتمر هرتسليا في ٢٠٠٤ قال ليبرمان ان جبل المكبر، العيساوية وابو ديس يجب أن تكون في ايدي الفلسطينيين.

وزير المالية يثير لبيد قال هو الاخر في السنة الاخيرة في الخطابات وعلى صفحة الفيسبوك ان القدس ستبقى بسيادة اسرائيل ولن تقسم. ولكن في مقابلة في 'دير شبيغل' قال لبيد: 'نحن سنقسم المنطقة. العلم الفلسطيني يرفع فوق المباني العامة في شرقي القدس'. برنامج 'يوجد مستقبل' بالمقابل، يقضي بان وحدة القدس 'هي رمز وطني من الدرجة الاولى. القدس ستبقى موحدة تحت سيادة اسرائيلية'. شمعون بيرس كان من مهندس اتفاق اوسلو الذي طرح مسألة القدس على المفاوضات، ولكن في ١٩٩٦، في مواجهة تلفزيونية مع نتياهو ادعى بانه يعارض تقسيم المدينة بعد أن اتهم في حملة انتخابات الليكود بانه سيقسم القدس.

للاخرين توجد اراء اكثر تماسكا. وزير الاقتصاد نفتالي بينيت يعارض تماما تقسيم المدينة. رئيس العمل اسحق هرتسوغ قال بعد أن انتخب لرئاسة حزب العمل انه مع تقسيم المدينة بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين والقدس الغربية عاصمة دولة اسرائيل، بينما يبقى المبكى بيد اسرائيل. حسب برنامج حزب العمل 'القدس، باحيائها اليهودية، هي العاصمة الخالدة للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل. في البلدة القديمة وفي الحوض المقدس يتبع نظام خاص يعبر عن الاهمية الدولية للمكان ومكانته المركزية للاديان الثلاثة. الاماكن المقدسة لليهود تبقى تحت حكم اسرائيل'.

رئيس الوزراء السابق ايهود اولمرت سار تقريبا حتى النهاية وعرض على الفلسطينيين في ٢٠٠٨ حكما دوليا على الحوض المقدس، وطاقم مشترك يدير القدس الشرقية حتى التسوية النهائية. في خطاب له السنة الماضية في الولايات المتحدة اقترح تقسيم المدينة بحيث تسيطر اسرائيل على الاحياء اليهودية والفلسطينيون على الاحياء العربية والحوض المقدس يكون تحت ادارة مشتركة للسعودية، الاردن، الفلسطينيين، اسرائيل والولايات المتحدة.

ماذا يقول الجمهور؟

استطلاعات الرأي العام ليست موحدة. استطلاع جيوكراتوغرافيا في تموز ٢٠١١ وجد أن ٦٦ في المئة يعارضون كل شكل من اشكال تقسيم القدس حتى في اطار اتفاق السلام. استطلاع معهد 'ابرامز' في كانون الاول ٢٠١٢ وجد أن ٦٧ في المئة مع تسوية سلمية تتضمن تقسيم القدس. استطلاع 'موليد'، مركز التجدد الديمقراطي، الذي اجري في كانون الاول ٢٠١٣ وجد أن الجمهور الاسرائيلي يؤيد صيغة سلام تتضمن تقسيم القدس.

غيدي غرينشتاين، رئيس معهد 'رأوت' الذي كان سكرتير الفريق المفاوض في كامب ديفيد يعتقد بان مسألة القدس حرجة للمفاوضات، ولكن مسألة الحدود ايضا حرجة وترتبط بالقدس. عند الحديث عن دولتين للشعبين، هذا ينطبق على القدس ايضا. دولة اسرائيل لا تريد السيطرة على مئات الاف الفلسطينيين في القدس. وحسب قرار قيادتهم، فان سكان شرقي القدس اليوم لا يصوتون في الانتخابات البلدية، ولكن ماذا سيحصل اذا ما قرروا ذات يوم التصويت في الانتخابات، وتلث اعضاء مجلس بلدية القدس يكونوا

فلسطينيين؟ لديهم سلاح اكثر تهديدا علينا من السلاح. فهل يتصور احد ما كيف سيكون في القدس ائتلاف بلدي يتشكل من اصوليين وفلسطينيين من سكان شرقي المدينة مع رئيس بلدية اصولي ونائبه فلسطيني؟ الناس لا يفهمون بان هذا ليس سيناريو خياليا، بل يوجد على مسافة قرار للسلطة الفلسطينية. هذا يمكن حله بشكل بسيط جدا: الاحياء الفلسطينية البعيدة تعاد الى المنطقة ج. كما أن مشكلة الحوض المقدس يمكن حلها، ولكن هذا يتطلب زعامة. هنا تفحص مسألة الزعامة.

اسرائيل حسون، الذي كان نائب رئيس المخابرات وعضو في الوفد الاسرائيلي الى كامب ديفيد، يقول ان مسألة القدس ستكون آخر المسائل على طاولة المفاوضات. 'هذه ستكون العقبة. في هذه الاثناء القدس هي علم الخيال، ولكن بعد أن نصل الى اتفاقات في موضوع الحدود والامن، هل سنفجر المفاوضات على حرية العبادة في القدس؟ لا يوجد موضوع ليس قابلا للحل. ومسألة القدس ايضا يمكن حلها.'

سياسة داخلية

'في قمة كامب ديفيد كانت الظروف ملائمة اكثر بكثير منها اليوم، كتب مؤخرا اهرن ميلر، عضو الوفد الامريكي في كامب ديفيد. في موقع مبادرة جنيف. 'الفريق الاسرائيلي المفاوض تضمن رئيس وزراء تحدث في المسائل الكبرى اكثر بكثير من سلفه، زعيم فلسطيني ترأس الحركة الوطنية الموحدة وحظي بالاحترام من شعبه ورئيس امريكي ملتزم ومعني بالمسألة. ورغم كل هذا فشلت الجهود. هذه الفريق يبدو أن الوضع أصعب بكثير. الفجوات بين نتنياهو وعباس هائلة بالنسبة للمسائل الاساسية مصير القدس وما ينبغي عمله مع اللاجئين الفلسطينيين. اي من الزعيمين لا يثق بالطرف الاخر، وكلاهما يديران سياسة داخلية حادة تمنعهما من أخذ مخاطر كبيرة.'

داني ياتوم، في الماضي رئيس الموساد، كان عضوا في الوفد الاسرائيلي في كامب ديفيد. يتفق مع ميلر ويقول: 'المشاكل التي اعتنينا بها في كامب ديفيد بقيت ذات المشاكل اليوم ايضا، اللاجئين والقدس كانتا ولا تزالان المشكلتين الحاسمتين. مشكلة القدس قابلة للحل حسب صيغة كلينتون. هذا حل سهل على التحقيق يمكن للفلسطينيين ايضا ان يهضموه في نهاية المطاف. ورغم ما يميل المرء الى التفكير فيه فقد رأيت في كامب ديفيد شدة المشاعر الفلسطينية الاكثر تعقيدا في مشكلة اللاجئين منها حول مسألة القدس. عرفات قال انه اذا تنازل في مسألة اللاجئين سيقتلونه، ولكنه لم يقل شيئا مشابها عن القدس.

'لست واثقا ان اسرائيل سنقبل اليوم صيغة كلينتون. نتنياهو نفسه سيقاوم على حل في القدس، ولكني لا اعرف كيف يمكنه أن يواجه اعضاء حزبه. لديه الكثير من الرفاق والرفيقات ممن لن يجعلوا الحياة سهلة عليه. في كل الاحوال الاتفاق مع الفلسطينيين حساس واشكالي لدرجة انه يجب ان يصل الى استفتاء شعبي، وفي نهاية المطاف الشعب هو الذي يقرر.

البروفيسور بن عامي يعتقد بان الحسم التاريخي في موضوع القدس سيكون موضوع حسم نتنياهو. 'المشكلة هي أن نتنياهو حزبي اكثر منه سياسي، وانا لا اقول هذا تنديدا. اذا لم يكن لديك اساس حزبي، يمكنك أن تكتب قصيدة، ولكن لا ان تخط سياسة. السؤال هو اذا كان نتنياهو مستعدا لان يخرج الى مواجهة مع قاعدته الحزبية كي يصل الى القرارات الحاسمة التاريخية. هذه مأساة الحياة الحزبية السياسية. فهي مضنية وعسيرة، ولكن شخصا واحدا فقط يمكنه أن يصل الى القرار، وهو رئيس الوزراء.

معاريف ٢٠١٤/٣/٧

القدس العربي، ٢٠١٤/٣/٨

٤٣. "إسرائيل" والزمن الرديء

غازي العريضي

قبل ذهابه إلى واشنطن، أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أنه لن يقبل أي ضغط يمارس عليه ولن يفرض بأمن دولة إسرائيل، وأن يهودية هذه الدولة أمر محسوم في ثوابته والحل النهائي مع الفلسطينيين إلى جانب أمور أخرى.

في واشنطن التقى أوباما، الذي كرّر ما قاله في زيارته الأخيرة إلى إسرائيل مخاطباً نتنياهو: «إن الوقت ينفد والآن هو وقت تحقيق السلام. وإن لم يكن الآن فمتى؟ وإن لم تكن أنت من يكون؟» وأكد أوباما في مقابلة مع محطة بلومبيرج إنه «لم يعرض عليه بعد سيناريو يمكن إسرائيل من حماية طابعها اليهودي الديموغرافي بغياب حل الدولتين ومن دون تحقيق السلام مع جيرانها». وتساءل ما إذا كانت إسرائيل «تتوي احتلال الضفة الغربية بشكل دائم محذراً من أن النافذة تغلق أمام اتفاقية سلام يمكن أن تحظى بموافقة الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء» وقال: «إذا وصل الفلسطينيون إلى استنتاج بأن إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة جغرافياً وذات السيادة إلى جانب إسرائيل لم تعد في متناولهم ومضت إسرائيل قدماً في توسيع المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة عندئذ ستكون قدرتنا على إدارة التبعات الدولية محدودة». وأشار إلى «تعرض إسرائيل إلى مقاطعة أوروبية أو احتمال لجوء الفلسطينيين إلى المحكمة الدولية الجنائية لمقاضاة إسرائيل على الاستيطان الذي يعرّفه القانون كجريمة حرب».

ولفت أوباما إلى أنه إذا لم يكن نتنياهو مقتنعاً بأن السلام مع الفلسطينيين هو الأمر الصائب لإسرائيل فليطرح البديل مشيراً إلى أن عدد الفلسطينيين والعرب الإسرائيليين سيزداد مع مرور الوقت، وأن عزلة إسرائيل في العالم قد ازدادت، بحيث باتت الولايات المتحدة مضطرة للوقوف إلى جانبها في مجلس الأمن بشكل لم يسبق له مثيل.

وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال أمام مؤتمر «إيباك»: «أنا لا أعمل من أجل نفسي في مساعي البحث عن السلام والزيارات المتكررة إلى المنطقة. إنما أعمل من أجل إسرائيل. الأمر لا يتعلق بي. إنه يدور حول أحلام الإسرائيليين وكرامة الفلسطينيين. ونحن نبذل ما في وسعنا للمساعدة في حل النزاع مرة وإلى الأبد وعبر دمج الخبرة العسكرية الأميركية وأفكار البنّاتجون الممتازة وأفضل التكنولوجيا يمكننا ضمان أمن الإسرائيليين المطلوب لصنع السلام. وسنواصل الوقوف إلى جانب إسرائيل».

وأضاف: «ليس مفاجئاً أن الهدف النهائي ينبغي أن يكون ترتيبات أمنية توفر للإسرائيليين أمناً أكثر، واعترافاً متبادلاً بالدولة اليهودية ودولة الشعب الفلسطيني، وحلاً عادلاً منقحاً عليه لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وبتيح في النهاية للقدس بأن تجسّد اسمها كمدينة للسلام!»

مع كل هذا التودّد لإسرائيل والتأكيد على أمنها والالتزام بها والدفاع عنها، وتثبيت يهوديتها في أي حل، فإن المسؤولين الإسرائيليين صبّوا غضبهم على المواقف المذكورة وأعلنوا رفضهم لها وتمسكهم بمشاريعهم وأفكارهم.

وزير الاقتصاد «نفتالي بينيت» قال: «يحظر على إسرائيل القيام بأي عمل يمسّ أمنها. وهي تعرف بنفسها كيف تدافع عن مصالحها. وليكفوا عن تخويفنا».

«يوفال شتانيتس» وزير الشؤون الاستراتيجية القريب من نتتياهو قال: «ليس ثمة أي سبب للضغط على إسرائيل، المهمة دائماً بمصالحها القومية الرئيسية». أما «أوفير أكونيس» نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة فقال: «إن الإدارة الأميركية تحاول مرة أخرى ممارسة ضغوط على العنوان غير الصحيح! نتتياهو كرّر مواقفه السابقة مستقوياً بما جرى من أحداث وتطورات وإطلاق صواريخ على إسرائيل، ومصادرة سفينة محملة بالأسلحة من سوريا إلى إيران إلى غزة، مؤكداً أن الخطر لا يزال يهدد إسرائيل، وهي وحدها القادرة على حماية نفسها من خلال جيشها في إشارة إلى تجديد رفض وجود قوات دولية للفصل بين إسرائيل الدولة اليهودية ودولة الشعب الفلسطيني حسب اقتراح كيري. وطالب أبو مازن بالاعتراف بـ«يهودية الدولة» والكف عن أوامه إغراق إسرائيل باللاجئين الفلسطينيين - علماً أن أبو مازن كان قد أعلن أمام مئات الطلاب الإسرائيليين إننا لا نريد إغراق إسرائيل باللاجئين. قالها بوضوح تام، وهذا لم يرض بعد نتتياهو. باختصار أراد من زيارته تثبيت العلاقة مع أميركا، والظهور بمظهر الحريص على السلام، وأراد تأكيد وتثبيت النظرة المشتركة الأميركية - الإسرائيلية الخاصة بيهودية دولة إسرائيل والتحذير من الخطر الحقيقي الذي تمثله إيران وبالتالي الدعوة إلى تأخير توقيع الاتفاق معها حول مشروعها النووي والذهاب إلى فرض عقوبات إضافية عليها، ويبدو أنه نجح في مسألة التأخير حتى الآن، مستغلاً الموقف الإيراني في سوريا والى جانب «حزب الله» وسفينة السلاح إلى غزة.

زيارة نتتياهو ترافقت مع الحدث الأوكراني والتدخل الروسي المباشر والصدام الروسي الأميركي الذي فاجأ كثيرين بحدته. ولم ينجح اللقاء بين وزير الخارجية لأفروف وكيري في باريس أثناء وجود نتتياهو في واشنطن في إيجاد حل للأزمة الجدية بين الدولتين الكبيرتين، بل كانت مناسبة لنتتياهو ليخاطب الروس والأميركيين والعالم بالقول: مصر تحظر حركة «حماس» وتعتبرها إرهابية، ماذا تنتظرون منا؟ كيف نطمئن على أمننا؟ مصر تحذر من دور الحركة على أرضها والحركة مع فصائل أخرى تهددنا على أرضنا، فماذا نفعل؟

تساءل الرئيس بوتين: «كيف يحق لأميركا التدخل في أفغانستان والعراق ويعيبون علينا التدخل في أوكرانيا لحماية أمننا القومي». . ألا يحق لنا، يقول نتتياهو أن نكافح الإرهاب على أرضنا وفي محيطنا وأنتم تأتون بقواتكم من أقصى أصقاع الأرض تحت عنوان مكافحة الإرهاب ماذا تنتظرون؟ الرئيس الأميركي لا يزال يعارض إرسال أسلحة فتاكة إلى المعارضة السورية التي تواجه نظاماً يعتبره أوباما أنه فاقد الشرعية ولا يتجاوب مع الشرعية الدولية، مبرر أوباما هو : الخوف من وقوع السلاح في يد الإرهابيين، ألم تروا سفينة وأسلحة تندفق إلى «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الإرهابيين على أرضنا، فماذا نفعل؟ إننا نريد كل الضمانات ولا ننق إلا بجيشنا! ولا نزال نرى خطراً إيرانياً واستخداماً لسوريا و«حزب الله» والجهاد وفصائل كثيرة في وجهنا. فلا تضغطوا علينا!

وكان ذلك لا يكفي، لنرى الانقسامات العربية وجدول الأولويات المتناقض المختلف بين العرب وتصدع البيت العربي الواسع وغرفة المتنوعة وآخر مشهد ما رأيناه في مجلس التعاون الخليجي مؤخراً. فسيستغل نتتياهو هذا الوضع ليمارس سياسة الابتزاز، ويريد ثمن كل شيء من إيران إلى سوريا. والثمن من أميركا والعرب وكل العالم. لقد نجح حتى الآن في هذه السياسة، فهل من موقف أو قوة تعيق اندفاعاته أم أننا سنرى تصعيداً كبيراً ضد الفلسطينيين في الأيام المقبلة ومزيداً من الاستيطان واستغلالاً للأزمات الدولية والإقليمية لتحقيق أهدافه؟؟

في ظل الوضع العربي والإسلامي الحالي سيأخذ نتتياهو ما يريده بالتقسيم.. إنه زمن رديء.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٣/٨

٤٤. قراءة في دليل كيري للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

ماجد عزام

وصف وزير الخارجية الأميركي جون كيري أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة في كانون الثاني الماضي اتفاق الإطار الذي يعمل عليه بأنه سيكون بمثابة دليل للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الهادفة إلى التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين. وقد استغل المناسبة عينها للتشديد على أنه يعمل مع الرئيس باراك أوباما كي يأتي الاتفاق عادلاً ومتوازناً كونه يمثل ضرورة حيوية ومهمة للمصالح الأميركية، كما لاستقرار المنطقة.

ومن الصعوبة بمكان التشكيك في حسن نيات كيري أخلاقياً أو سياسياً، وجديته في السعي نحو اتفاق سلام نهائي. إلا أن المشكلة تكمن في مقارنته المنهجية السطحية للملف، كما في الاقتراحات والحلول التي يعرضها لجسر الهوة بين الجانبين والتي لا تتناقض فقط مع الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وإنما أيضاً مع مبادئ العدل والتوازن التي يطمح إلى تجسيدها في الاتفاق العتيد. منهجياً، يبدو وزير الخارجية الأميركي مستلباً بفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة كعنوان للحل النهائي للصراع، بغض النظر عن طبيعة هذه الدولة ومضمونها، حتى لو كانت من دون عاصمة وحدود وسلطات وسيادة فعلية، على ما قال ياسر عبد ربه الشهر الماضي. ويبدو كيري هنا وكأنه منحاز إلى الشكل على حساب المضمون.

لا بد من الانتباه إلى حقيقة أن كيري يكرر في الملف الفلسطيني الخطأ المنهجي نفسه الذي اقترفه في الملفين السوري والإيراني. ففي الأول كان اهتمامه منصباً على التوصل إلى اتفاق يكفل تجريد نظام الأسد من ترسانته الكيماوية من دون الاهتمام بالأبعاد الأخرى، ما أضفى شرعية على نظام ارتكب وما زال يرتكب، وبشكل منهجي، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق شعبه، ومن دون الاكتراث لتداعياتها. وفي الملف الإيراني تبنى المقاربة المنهجية الخاطئة نفسها، حيث التركيز على فكرة تفكيك البعد العسكري للمشروع النووي من دون إبداء الاهتمام الكافي بتزايد قوة النظام السياسية والاقتصادية بعد رفع العقوبات عنه ولو بشكل تدريجي، ومن دون الاكتراث بسياساته الكارثية والتدميرية في المنطقة، والتحسب لإمكانية استغلال الاتفاق للمضي قدماً في النهج الدموي السابق الذي لا يبدو أن حسن روحاني قادر على تغييره أقله في المرحلة الراهنة.

إذاً، من الواضح أن الخطأ لا يقتصر على المقاربة المنهجية الخاطئة، وإنما أيضاً على المقاربات التكتيكية والاقتراحات التي يعتمدها وزير الخارجية الأميركية لجسر الهوة والتقريب بين المواقف المتباعدة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

بناءً عليه، انطلق كيري من الصفر متجاهلاً معظم ما جرى منذ انطلاق عملية التسوية قبل عقدين، وتم التكرار خاصة للتنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية، إن في ما يتعلق بالاعتراف بإسرائيل، من دون اعتراف مقابل بالدولة الفلسطينية، أو بالقبول بإقامة دولة ضمن حدود حزيران ٦٧، أي على ٢٢ في المئة من أراضي فلسطين التاريخية، والتخلي، بالتالي، عن ٧٨ في المئة منها للدولة العبرية.

معتبراً التنازلات السابقة بمثابة تحصيل حاصل، انطلق كيري إلى مساومات جديدة تنطلق من الوقائع الحالية التي فرضتها إسرائيل على الأرض بقوة السلاح والاحتلال، وهكذا يجري الحديث عن تبادل أراض

وعن بقاء ليس فقط الكتل الاستيطانية الكبرى التي تضخمت وتوسعت، وإنما حتى ٨٠ في المئة من المستوطنين في مستوطناتهم غير الشرعية، ما يمثل جريمة حرب وفق قرار محكمة العدل العليا، فيما يجري الحديث أيضاً عن عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية. وبالنسبة الى كيري، يبدو الهدف أن تكون الدولة على مساحة مساوية تماماً لتلك التي احتلت عام ٦٧، حتى لو احتفظت إسرائيل بالسيطرة على المناطق الاستراتيجية والتاريخية ومنابع المياه ومصادر الثروة الطبيعية، وحتى لو كانت الدولة غير قادرة على البقاء وخاضعة تماماً للهيمنة الإسرائيلية سياسياً واقتصادياً وأمنياً.

في موضوع الأمن، وإن بدا كيري عادلاً متوازناً وموضوعياً، إلا أن هذا جاء شكلياً فقط. أما في المضمون فبدا أكثر انحيازاً الى وجهة النظر الإسرائيلية، ليس فقط لجهة بقاء القوات الإسرائيلية في غور الأردن لسنوات طويلة، وإنما في السيطرة على، أو مراقبة المعابر والأجواء الفلسطينية، كما موجات البث الكهرومغناطيسي في سماء الدولة العتيدة. عموماً، لم ينتبه الوزير جيداً إلى حاجة الفلسطينيين أيضاً إلى الأمن.

وأعتقد أن المعادلة التي يُعمل عليها الآن هي الدولة للفلسطينيين مقابل الأمن للإسرائيليين، وهي المعادلة المتماهية مع حديث نتانياهو واليمين الإسرائيلي عن الأرض مقابل الأمن، وليس الأرض مقابل السلام العادل والشامل، كما جرى التوافق في مؤتمر مدريد التأسيسي قبل أكثر من عشرين عاماً.

إلى ذلك، وقع كيري في الفخ الإسرائيلي الذي نصبه نتانياهو عبر تمسكه بشرط اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية، وهذا الشرط هدف إلى عرقلة المفاوضات وإفشالها أو في الحد الأدنى إفراغها من محتواها، بخاصة في ملفي اللاجئين والقدس. وقد تقبله كيري بصدر رحب وكأمر مفروغ منه وبغض النظر عن تناقضاته الصارخة مع الموثيق والشرعية الدولية، وصولاً إلى ابتداع التخريجات لقبوله فلسطينياً، ولو بشكل غير مباشر عبر الجامعة العربية.

وقبل ذلك وبعده، مارس كيري مقارباته المنهجية والتكتيكية وفقاً لمبدأ رئيسه أوباما القاضي بالانسحاب من المنطقة والحفاظ على أدنى قدر من الانخراط في أزماتها ومشكلاتها والجبن عن استخدام القوة بأي حال من الأحوال، بخاصة في مواجهة الطرف القوي..

وطبيعي أن ما لم يفعله في مواجهة الخصوم أو من يفترض أنهم كذلك، لن يقدم عليه في مواجهة الحلفاء أو بالأحرى الحليف الرئيس في المنطقة، والاستعاضة بنصح وتحذير إسرائيل من مغبة عدم التوصل إلى حل نهائي للصراع في فلسطين وفق الظروف الحالية التي تكاد تعتبر مثالية للدولة العبرية. وهي لغة لا يستوعبها نتانياهو ورفاقه كونهم توصلوا إلى استنتاج مضاد مفاده أن لا شيء يجبرهم على تقديم تنازلات للفلسطينيين، وأنهم قادرون على تحمل ثمن إدارة الصراع باعتبار أن كلفة إدارته أقل بكثير من كلفة حلّه.

على رغم نياته الطيبة، فالمقاربات المنهجية والخاطئة لجون كيري ستحول بالتأكيد دون نجاحه في التوصل إلى اتفاق سلام نهائي عادل ومتوازن، وحتى إذا حصل، فإن هذا لن يكون سوى اتفاق هش غير قابل للحياة أو الصمود على المدى الطويل.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٣/٧

٤٥. أوباما ولعبة الضغط على "إسرائيل"

عوني صادق

قام رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، قبل أيام، بزيارة لواشنطن التقى فيها الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وبحثا خلال اللقاء موضوع المفاوضات بين الحكومة "الإسرائيلية" والسلطة الفلسطينية . وفي اليوم التالي، صرح مسؤول أمريكي، فضل عدم الكشف عن اسمه، بأن أوباما "تعهد لنتنياهو خلال اللقاء بالضغط على أبو مازن من أجل التوصل إلى اتفاق سلام" .

وصل نتنياهو إلى واشنطن بعد أن أكد على مطالبه لقبول "اتفاق الإطار" الذي يسعى إليه وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، وبعد أن تبني الأخير تقريباً كل مطالبه، بما في ذلك مطلب اعتراف السلطة الفلسطينية بـ "يهودية إسرائيل"، وإسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، والخطة الأمنية التي وضعها . وجدد نتنياهو في واشنطن زعمه عن عدم وجود "شريك فلسطيني" لصنع السلام، بعد أن "وفت إسرائيل" بكل ما هو مطلوب منها" . مع ذلك، تحدث أوباما عن ضرورة أن "يتخذ نتنياهو قرارات صعبة" من أجل التوصل إلى الاتفاق . وبالرغم من "الإشادات" التي قالها أوباما بمواقف نتنياهو، إلا أن أنصار الأخير رأوا في تحذيرات أوباما من فشل المفاوضات وتأثيراته في "إسرائيل" ووضعها الاقتصادي "نوعاً من "الضغط" على نتنياهو تجاوز المعتاد، وبينما حاولت الصحافة "الإسرائيلية" أن توحى بأن زيارة نتنياهو ستكون حاسمة في شأن المفاوضات، إلا أن واحداً منهم، على الأقل، هو شمعون شيفر، كتب يقول قبل أن يبدأ نتنياهو زيارته، إنه بعد أن أيقن كيري بفشله في فرض "اتفاق الإطار"، صار المتوقع أن يجري البحث في واشنطن عن "كلمات لتمديد المفاوضات" .

وتهمة "الضغط" التي ألصقها بأوباما، هي أكذوبة "إسرائيلية" في الأساس، لكنها "عبة" أمريكية مارستها كل الإدارات الأمريكية لمصلحة "إسرائيل"، منذ ما بعد حرب ١٩٦٧ على الأقل . إن كل الإدارات الأمريكية التي جاءت بعد ذلك التاريخ، ومنها بالطبع إدارة أوباما، دأبت على الإعلان أنها لا تستطيع أن تضغط على "حكومة إسرائيل"، إما لأن ذلك لا يتماشى و"تقاليد أمريكا في الديمقراطية" و"عدم التدخل في شؤون الآخرين"، وإما لأن ذلك الضغط سيجعل الحكومة "الإسرائيلية" المعنية أكثر تشدداً أو تعنتاً، أو لأن ذلك قد يسقط الحكومة القائمة ويأتي بحكومة أكثر يمينية . (مع أن الجميع يعترفون بأن حكومة نتنياهو الحالية هي أكثر الحكومات اليمينية في تاريخ "إسرائيل") .

لقد داومت الإدارات الأمريكية في ما يسمى "الضغط" على الحكومات "الإسرائيلية" على القيام بلعبة باتت معروفة إلى حد الافتضاح، فهي إذ تضغط على الحكومة "الإسرائيلية" (عندما تضغط) من خلال بعض "الأقوال"، تقوم بالضغط الفعلي على خصومها بالأفعال والمواقف، وأحياناً بالوسائل العسكرية، ودائماً لمصلحة "دولة إسرائيل" . وهو ما يحدث اليوم مع أوباما وكيري وأكذوبة ضغطهما على نتنياهو .

وعندما أشار كيري، في مؤتمر دافوس الأخير، إلى ما يمكن أن يحدث لازدهار "إسرائيل" الاقتصادي في حال فشل المفاوضات الجارية، قامت الدنيا ولم تقعد، وصنفوه على أنه ليس صديقاً لـ "إسرائيل"، حتى اضطر أوباما للدفاع عنه، مع أن المقصود كان منع انتشار الصورة السيئة لنتنياهو وحكومته، بعد أن ازدادت مطالبه من الفلسطينيين حتى وصلت إلى مطلب الاستسلام . في الوقت نفسه، فإن كيري وهو يطالب نتنياهو ببعض "التنازلات"، التي ليست تنازلات (الانسحاب من أرض محتلة ليس تنازلاً)، لم ينس مرة أن يجدد ويؤكد على مسامح نتنياهو أن "أمن إسرائيل" أولوية أولى لدى إدارته"، وكذلك فعل أوباما خلال لقائه نتنياهو في البيت الأبيض، وفي كل مناسبة، وحتى من دون مناسبة . وعندما يبدو الأمر كأن حكومة "إسرائيلية" استجابت لـ "ضغط" إدارة أمريكية، يكون ذلك مقابل ثمن، أموالاً وأسلحة ومواقف سياسية جديدة . ونرى اليوم أوباما يحاول أن يحصل على موافقة نتنياهو على "اتفاق الإطار"، وهو "ورقة غير ملزمة"،

مقابل الحصول على اعتراف فلسطيني بـ"يهودية إسرائيل". أما أضعف الإيمان، فأصبح "تمديد المفاوضات" مقابل "كلام عام" لا يعني أي شيء بالنسبة إلى نتنياهو! ولا نعرف ماذا ستعطيهِ إدارة أوباما مقابل ذلك، مع أن تمديد المفاوضات هو مطلب "إسرائيلي" في الأساس .

وبالرغم من التصريحات الكثيرة التي أدلى بها مسؤولون فلسطينيون، إلى جانب تصريحات الرئيس محمود عباس نفسه، خلال الأسابيع الأخيرة بشأن التمسك بـ"الثوابت"، ورفض مبدأ الاعتراف بـ"يهودية الدولة"، إلا أن تعهد أوباما بالضغط على الرئيس عباس يعني في ما يعنيه أن "الانتقادات" التي وجهها لنتنياهو، حول عمليات الاستيطان وبقاء الاحتلال، ليست أكثر من "كلمات" للاستهلاك الفلسطيني أساساً، والعربي بعد ذلك، خصوصاً بعد أن تبنى الموقف "الإسرائيلي" بدءاً من "أمن إسرائيل" وحتى "يهودية الدولة". كذلك، فإن تعهده بالضغط على عباس ليس مجرد كلمات كما هو الحال مع نتنياهو، وعندما يسأل أوباما عباس من أين ستدفع رواتب الموظفين عندك، يعني أنه سيوقف المساعدات بالفعل، ليس فقط التي تأتي من أمريكا، بل ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً، وربما من بعض الدول العربية كذلك . إن مفاعيل هذا "الكلام" يظهر قبل أن يصل عباس إلى البيت الأبيض . وقد ذكرت مصادر فلسطينية أن عباس "يميل إلى تمديد المفاوضات مقابل وقف جزئي غير معلن للاستيطان". أما سؤال أوباما لنتنياهو متى ستتهون الاحتلال، فيعني: أعطنا موعداً كاذباً نبني عليه أكاذيبنا .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/٨

٤٦. بيبي.. راقص وممثل وكاذب

يوسي سريد

إن سيالي الأنوف يعلمون أوباما كيف يجب أن يمتخط ويقيم العالم ولا يقعهده. وتوجد عندهم دعاوى من هنا إلى واشنطن عن "الفانتازيا" و"الاستخذاء": فيا له من رئيس ضعيف جدا يضع مرة أخرى فرصة حرب قرم ثانية بل حرب عالمية ثالثة.

طوبى لنا لأن عندنا نتنياهو الذي لا حاجة إلى رقصة التانغو الكاسحة التي يرقصها في ساحة الايباك، إلى اثنين، بل يكفي راقص واحد هو ممثل وكاذب أيضا لم يكن قط يقصد "الدولتين". فمتى سيتم البدء في أكل الأوراق والقبعات.

إن اميركا كبيرة لكنها ذليلة، أما اسرائيل فصغيرة لكنها فخورة، وهي مضطرة الى مواجهة قوة كبيرة مثل اوغندا تحكم على "النشاط اللوطي" بالسجن المؤبد. وقد اكتفت القدس هذا الاسبوع بتصريح ضعيف كأنما يتخبطها مراسلنا باراك ربيد من المس. إن قوتنا في مواظنا وضعفنا في الاخلاق. "لنا مصالح"، كما ورد وكأنما لا توجد لروسيا مصالح في اوكرانيا وللصين في التبت.

تلقيت هذه المكالمة في طريقي الى لقاء الدلاي لاما في زيارته للبلاد: "في هذا الصباح أرسلت بجين برقية تحذير اخرى شديدة اللهجة"، أبلغني نائب المدير العام فلان. "ولا يجوز لك باعتبارك وزيرا في الحكومة أن تتجاهل مصالحنا". وتجاهلتها ولقيته.

كيف نخلص الدولة اليهودية من التحول الى البهيمية. حلم هنا ذات مرة حلم النور لكنه انطفأ منذ زمن، فقد قطع شخص ما التيار عن المادة المركزية في وثيقة الاستقلال. ليست اسرائيل اسوأ الدول فهي ليست مثل اوغندا لكنها موجودة هناك في مكان سيئ في الوسط وهي ما زالت تتدهور في سلم الفرق والتسامح والفساد. وانها دولة تقوم باحتلال وتريد أجزها كأنها ديمقراطية مستنيرة في محيط مظلم.

ربما أصبحنا بعد منتصف الليل، ولم يعد ايقاظ الحلم ممكنا. ليس التخلي عنه مؤلما فقط بل هو خطير جدا. وأنا لا أتخلى عنه لأنه ليس حلما بل هو من ضرورات الواقع، فمن غيره لا يوجد ضمان لاستمرار المشروع الصهيوني دون أن يفقد سبب بقائه. وفي مقابل ثرثرة نتنياهو الهوليوودية حينما قال "سأقف ثابتا على حراسة مصالحننا" - أدفن بذرة الشك الوجودي وأقول إن "المصالح" ليست كل شيء فالمبادئ والقيم تفوقها أكثر من مرة.

هل كان التعاون مع نظام الفصل العنصري مجديا في المدى البعيد؟ وهل ربحنا ربحا مستديما من مصادقة الجنرالات في الارجننتين والمجموعة العسكرية في تشيلي؟ وهل بقي ثقب اسود لم ندس فيه أنفنا الطويل؟. كنا ننكر مذبحه الشعب الارمنية الى أن قام اردوغان وتكلم بكلام العصيان. "لا تنس مصالحننا" قال لي بيريس وباراك موبخين بعد ان زرت الكنيسة وأيدت الذكرى وطلب الاعتراف. يوم تركيا ويوم اوغندا التي نتاجر بالسلاح معها ونطرد اليها لاجئين لوطيين من افريقيا. هكذا يفعل الجميع وهكذا تفعل اسرائيل وتزيد في عمق الغربة الصهيونية. إن مجرد وجودنا في هذه المنطقة يقع خارج جدار الطبيعة والتاريخ لأنه قام شعب فجأة فمضى الى ارض بعيدة غير فارغة. والى اليوم ينشب جدال في أنه هل غلبت قوة الطرد من هناك قوة الجذب من هنا أم العكس.

إن المجتمع الدولي بمجلسه مكننا من العودة بفضل العهد القديم، وكان يفترض أن يكافئه الشعب اليهودي ببشرى جديدة، وهنا ولدت "دولة اخرى" لا تقدم بل تؤخر. فقد وعدتم بالنور وبغصن الزيتون وحصلنا على شمير وببيي وشييت. فأين هو النور الخالص، هذا هو السؤال وأنا أسأل ايضا.

أصبحت "المصالح" قصة تغطية تكمن فيها المقابح والمظالم. اليوم سيعود نتنياهو الى البلاد بعد أن دافع عنكم ببطولة وتخلي عنكم في واقع الأمر. فهو لم يدرك الى اليوم الدولة الزجاجية التي نجلس جميعا فيها وهو يرأسها باعتباره ابن نوع "السيدة الأولى"

هآرتس، ٢٠١٤/٣/٧

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٣/٨

٤٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٣/٨